البيت بمعنى الذي في تقديره بعد ما هو منا ملي فحذف المبتدا الذي هو هو وتقديره على هذا القول بعد السحاب الذي هو منا ملي
على قطن بالشيم ايمن صوبه وايسره على الستار فيذبل
ويروى علا قطنا من علا يعلوا وقطن جبل وكذلك الستار ويذبل
جبلان وبينهما وبين قطن مسافة بعيدة والصوب المطر واصله
مصدر صاب يصوب صوبا اي نزل من علو الى سفل والشيم النظر الى
البرق مع ترقب المطر يقول ايمن هذا السحاب على قطن وايسره على
الستار فيذبل يصف عظم السحاب وغزارته وعموم جوده وقوله
بالشيم اراد اني انما احكم به حدسا وتقديرا لانه لا يرى ستار
ويذبل وقطن معا.

فاضحى يسح الماء من كل فيقة يكب على الاذقان دوح الكنهبل

الكب القاء الشيء على وجهه والفعل كب يكب واما الاكباب فهو
خرور الشي على وجهه وهذا من النوادر لان اصله متعد الى المفعول
ثم لما نقل بالهمزة الى باب الافعال قصر عن الوصول الى المفعول به وهذا
عكس القياس المطرد لان ما لم يتعد الى المفعول في الاصل تعدى اليه

عند النقل

٢٧

عند النقل بالهمزة الى باب الافعال نحو قعد واقعدته وقام واقمته
وجلس واجلسته ونظير كب واكب عرض واعرض لان عرض
متعد الى المفعول به لان معناه اظهر واعرض لازم لان معناه ظهر
ولاح ومنه قول عمرو بن كلثوم

واعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي مصلتينا

الذقن مجتمع اللحيين والجمع الاذقان والاذقان مستعار في البيت للشجر
والدوحة الشجرة العظيمة والجمع دوح والكنهبل بضم الباء وفتحها
ضرب من شجر البادية يقول فاضحى هذا الغيث او السحاب يصب الماء
فوق هذا الموضع المسمى بكتيفة ويلقي الاشجار العظام من هذا
الضرب الذي يسمى كنهبلا على رؤوسها وتلخيص المعنى ان سيل هذا
الغيث ينصب من الجبال والاكام فيقلع الشجر العظام ويروى
يسح الماء حول كتيفة ومن كل فيقة اي بعد كل فيقة والفيقة من
الفواق وهو مقدار ما بين الحلبتين ثم استعاره لما بين الدفعتين من المطر
ومر على القنان من نفيانه فانزل منه العصم من كل منزل
القنان جبل لبني اسد والنفيان ما يتطاير من قطر المطر وقطر الدلو

الكنهبل شجر عظام

Copyright © King Saud University